

القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن

د. زيد على البشيرة

قسم المناهج والتدريس

كلية العلوم التربوية- جامعة مؤتة

د. نصر محمد مقابلة

قسم المناهج والتدريس

كلية العلوم التربوية- جامعة مؤتة

القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن

د. نصر محمد مقابلة

قسم المناهج والتدريس

كلية العلوم التربوية- جامعة مؤتة

د. زيد على البشيرة

قسم المناهج والتدريس

كلية العلوم التربوية- جامعة مؤتة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف القيم المقترح تضمينها في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن، واستقصاء القيم المتضمنة فيها. وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع هذه الكتب المعتمدة للعام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥. وقد أعد الباحثان تصنيفاً خاصاً لتحليل محتوى هذه الكتب بوصفها أداة للدراسة تكونت من عشرة مجالات، وقد احتوى كل مجال على عدد من القيم الفرعية، وتم التحقق من صدقها وثبات التحليل.

بلغ مجموع القيم المتضمنة في هذه الكتب (٤٩) قيمة بواقع (٤١١) تكراراً. وكانت القيم الأعلى تكراراً: قيمة النظافة المنتمية للمجال البيئي، وقيمتي احترام وتقدير الآخرين، والتعاون المنتميتين إلى المجال الاجتماعي، وقيمتي العبادة ومكارم الأخلاق المنتميتين إلى المجال الديني، وقيمة حب الوطن المنتمية إلى المجال الوطني.

وكانت المجالات الأكثر تكراراً للقيم هي: الاجتماعي، والديني، والوطني، والصحي. أما من حيث توزيع القيم على الكتب فكانت على النحو الآتي: الصف الأول والثاني والثالث على التوالي. وقد أوصت الدراسة بالتركيز على بعض القيم التي احتلت المراتب المتوسطة والمتدنية مثل الصدق، وتقدير الجندية، والنظافة الشخصية.

الكلمات المفتاحية: القيم، كتب اللغة العربية، المرحلة الأساسية.

The Values Included in Our Arabic Language Textbooks at the First Three Grades of the Basic Cycle in Jordan

Dr. Naser M. Maqableh

Dept of Curriculum & Instruction
Mutah University

Dr. Zeid A. Al-Bashaireh

Dept of Curriculum & Instruction
Mutah University

Abstract

This study aimed to exploring the values included in our Arabic language textbooks of the first three grades of the basic cycle in Jordan. The sample of the study consisted of all these books which are approved for the scholastic year 2004-2005. The researchers developed a special categorization as a tool to analyze the content of the books. This tool consisted of ten domains, and each domain was subdivided further to other values. The validity of the tool and Reliability of the analysis were obtained.

The study results revealed that ninety four values were included in the textbooks with 411 frequencies. It also revealed that the most frequent values were: cleanliness within the environmental domain, respect and appreciation of others and cooperation which belong to the social domain, the two values of worship and good manners, which belong to the religious domain, and the value of patriotism which belong to the National domain. The result indicated that the most frequent domains were: social, religious and health domain. The values were distributed on the textbooks as follows: first, second and third grade respectively.

In the light of the study results, it is recommended that more concentration need to be given to the less frequent values such as truth, respect of soldiery and personal cleanliness.

Key words: values, Arabic language, textbooks, basic cycle.

القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن

د. نصر محمد مقابلة

قسم المناهج والتدريس

كلية العلوم التربوية- جامعة مؤتة

د. زيد على البشائرة

قسم المناهج والتدريس

كلية العلوم التربوية- جامعة مؤتة

مقدمة

يحتل الكتاب المدرسي أهمية كبيرة وأساسية في العملية التعليمية التعلمية، إذ يمثل إحدى أهم أدوات تنفيذ المنهاج، ويعد وسيلة تعليمية ومرجعاً رئيساً لكل من المعلم والطالب في دول العالم بشكل عام ودول العالم النامي بشكل خاص، وانطلاقاً من أهميته ودوره الفعال فقد حظي بالاهتمام من قبل الباحثين والتربويين لدراسته وتحليله وتقويمه.

وتشتمل الكتب المدرسية على المعارف والعمليات والمهارات والقيم والاتجاهات التي تسعى النظم التربوية لتنشئة الأجيال عليها، وبذلك يقوم الكتاب المدرسي بوظيفة مهمة في زرع القيم التي ترغب المؤسسات التربوية في إكسابها للتلاميذ لما لهذه القيم من أهمية في تشكيل اتجاهات وسلوكيات الأفراد والجماعات، ولهذا فقد حظيت دراسة القيم باهتمام الباحثين والمتخصصين في العلوم الإنسانية كعلم التربية، حيث تتولى المؤسسات التربوية عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد وذلك بإكسابهم القيم المرغوب فيها، كونها المؤسسات المسؤولة عن تعليم الناشئة وتثقيفهم (علي، ١٩٩٥؛ عكور، ٢٠٠٢).

ولا بد أن يأخذ بناء المناهج قيم المجتمع المرغوب فيها بعين الاعتبار، بحيث يتم تحديد أهدافها ومحتواها وطريقة تنظيمها وتنفيذها بطريقة تضمن اكتساب وتأسيس هذه القيم لدى الناشئة؛ لما لهذه القيم من أهمية في بناء الجانب المعرفي للمنهاج، الأمر الذي ينعكس بالتالي على المنظومة القيمية للتلاميذ (الوكيل والمفتي، ١٩٨٧).

وانطلاقاً من أهمية الكتاب المدرسي في عملية التعليم والتعلم ودوره البارز في تنفيذ المنهاج، فقد ازداد الاهتمام بتحليله وتقويمه. ولا بد أن تخضع كتب اللغة العربية بشكل عام وكتب الصفوف الثلاثة الأولى بشكل خاص، للتحليل والتقويم من حيث ملاءمة محتواها لمستوى الطلاب العمري والعقلي، وطبيعة المعارف التي تضمنتها، والقيم والاتجاهات التي توجه الطلبة إليها. ولما لكتب اللغة العربية من أهمية بارزة بين الكتب المدرسية المختلفة باعتبارها أم العلوم والوعاء الذي تقدم به المعارف للتلاميذ، فمن المتوقع أن يكون لها دور كبير وإسهام متميز في تزويدهم بالقيم المتنوعة، فهي مجال واسع للتنوع في الموضوعات، ومن أكثرها تنوعاً واستجابة

إلى تضمين موضوعات تشتمل على القيم المختلفة بحيث تستخدم هذه الموضوعات بوصفها نصوصاً وتدرّيات لتعليم اللغة العربية للتلاميذ. وتزداد الإمكانات التي تؤدّيها كتب اللغة العربية في غرس القيم من خلال ما تتضمنه من حقائق وقيم وسلوكيات. والحكم على مدى ما تسهم به هذه الكتب في تزويد التلاميذ من معلومات ومهارات وقيم يتطلب تحليل لما تحتويه هذه الكتب من قيم. وفي هذا السياق أجريت دراسات عديدة لمعرفة مواطن القوة والضعف فيها ومعرفة مدى قدرتها على تحقيق الأهداف التربوية المتوخاة (ابوزينة، ٢٠٠٣).

وقد أجريت العديد من الدراسات في مجال الدراسة الحالية من أهمها: دراسة الخوالدة والشوحي (٢٠٠٥) التي استخدمت فيها أسلوب تحليل المحتوى للتعرف على القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة للمرحلة الأساسية العليا في الأردن (لصفوف السابع إلى العاشر). وقد بلغ مجموع تكرارات القيم في محتوى هذه الكتب (٢٣٧٧) تكراراً مرتبة على النحو الآتي بحسب الصف: السابع، الثامن، العاشر، ثم التاسع. أما من حيث مجالات القيم فقد حل المجال الأخلاقي في المرتبة الأولى، تلاه المجال التعبدي، ثم العقدي وأخيراً مجال المعاملات. أما من حيث ترتيب القيم تنازلياً فقد جاءت قيمة الجهاد في المرتبة الأولى، تلتها قيمة إقامة الصلاة. وحلت قيمة العمل التطوعي في المرتبة الأخيرة.

أما الشاعر (٢٠٠٣) فقد أجرى دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتاب المطالعة العربية لصف التاسع الأساسي في الأردن مستخدماً أسلوب تحليل المحتوى. وقد صنفت القيم إلى عدة مجالات هي: العقدي، والتعبدي، والاجتماعي، والفردية، والسياسي، والعلمي، والمادي، والجمالي. وقد بينت الدراسة أن القيم المتضمنة في الكتاب شاملة ومتكاملة، وقد حلت قيم المجال الاجتماعي في المرتبة الأولى. تلاه المجال العلمي، ثم الفردي، وحل المجال العقدي في المرتبة الأخيرة. كما أشارت الدراسة إلى أن القيم لم تتوزع على وحدات الكتاب توزيعاً متوازناً.

وفي السياق ذاته أجرى عكور (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى تعرف القيم البيئية المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن (لصفوف الرابع والخامس والسادس) ومدى امتلاك الطلبة لها مستخدمة أسلوب تحليل المحتوى ومقياس القيم البيئية لدى الطلبة. وقد توصلت الدراسة إلى أن القيم البيئية قد توزعت على ثلاثة مجالات هي: التوازن البيئي، وحماية البيئة، والاستثمار الرشيد لموارد البيئة، وقد احتوى كل مجال على ثمانية قيم عدا مجال حماية البيئة الذي ضم تسع قيم. وقد أتت هذه القيم بصورة ضمنية وهامشية وغير منظمة.

كما قام الناجي والرواجفة (٢٠٠٢) بدراسة هدفت إلى تحليل القيم المتضمنة في كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي في الأردن. وصمم الباحثان أداة للتحليل ضمت ثمانية مجالات رئيسية هي: الروحية، والقومية والوطنية، والاجتماعية والإنسانية، والمعرفية والثقافية، تكامل الشخصية، العملية الاقتصادية، والصحة الوقائية، والترويحية الجمالية، وقد ضمت الأداة

(٥٠) قيمة، كان أكثرها تكراراً قيمة الإيمان بالله، وأقلها قيمة احترام الملكية الخاصة والعامة. ومعرفة القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسية في الأردن قام علي (١٩٩٥) بدراسة هدفت إلى معرفة تطور هذه القيم من صف إلى آخر، وتوزيعها على مجالاتها في هذه الكتب، وقد استخدمت هذه الدراسة أسلوب تحليل المحتوى، إذ عدت الجملة المفيدة وحدة للتحليل، وقد صنفت القيم في واحد من مجالات الدراسة التسعة الآتية: العقدي، والتعبدي، والذاتي، والاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي والإداري، والعلمي، والبيئي والصحي، والوجداني والجمالي، وقد بينت النتائج أن الكتب المذكورة اشتملت على ٨٦ قيمة، تكررت ٤١٠٥ مرة، وأن توزيع هذه القيم على مجالاتها في الكتب الثلاثة لم يكن متوازناً، حيث كان التركيز على المجالين العلمي والذاتي، أما المجالات: العقدي، والبيئي والصحي، والاقتصادي، فقد كان التركيز عليها ضعيفاً، أما القيم في المجالين التعبدي والاجتماعي فقد أهملت بعض القيم الأساسية فيهما.

كما أجرى عاشور (١٩٩٠) دراسة هدفت إلى تعرف القيم الاجتماعية المتضمنة في كتب القراءة لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن، وقد استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى، وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة أن توزيع القيم على هذه الكتب كان عشوائياً، وعدم وجود معيار أو نظام محدد لتوزيع هذه القيم.

وقد هدفت دراسة الصاوي (١٩٨٩) إلى تعرف القيم الإسلامية المتضمنة في محتوى كتابي القراءة للصف الثالث الأساسي في كل من الجمهورية المصرية، ودولة قطر، وقد استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى لاستخراج القيم من الكتابين المذكورين، وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة أن تركيز كتابي القراءة كان على المجال الديني، وكان التركيز في قطع المحفوظات على المجالين الاجتماعي والوطني.

والتأمل في الدراسات سالفه الذكر يلاحظ أن بعضها هدف إلى تعرف القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والعلوم والدراسات الاجتماعية لصفوف الحلقتين المتوسطة والعليا من المرحلة الأساسية في الأردن، وركز بعضها الآخر على مجال واحد من القيم كالقيم الإسلامية (الصاوي، ١٩٨٩) والاجتماعية (عاشور، ١٩٩٠). أما الدراسات التي تناولت القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية فقد كانت لصفوف الحلقتين المتوسطة والعليا من المرحلة الأساسية. أما كتب الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن فلم يجز تحليلها من قبل معرفة القيم المتضمنة فيها بحسب معرفة الباحثين واطلاعهم. ولذا أتت هذه الدراسة لتعرف القيم المقترحة تضمينها واستقصاء القيم المتضمنة في هذه الكتب.

مشكلة الدراسة

تؤدي التربية دوراً كبيراً في بناء شخصية الفرد المتكاملة جسدياً وعقلياً وسلوكياً واجتماعياً؛

ليكون قادراً على الموازنة بين سلوكه وقدراته. ولتحقيق ذلك تؤكد وزارة التربية والتعليم في الأردن ضرورة تضمين المناهج والكتب المدرسية القيم اللازمة لبناء هذه الشخصية المتكاملة. ونظراً للدور الذي تؤديه الكتب المدرسية في إكساب التلاميذ القيم المرغوب فيها والمقبولة في المجتمع، فلا بد أن تخضع هذه الكتب لعملية تحليل وتقويم مستمرين، ومن هذا المنطلق أتت هذه الدراسة لمعرفة القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن، لما لهذه الكتب من أهمية في غرس القيم التي أجمع عليها المجتمع وأقرها. وتأتي هذه الدراسة في الوقت الذي تقوم فيه وزارة التربية والتعليم بمراجعة شاملة للكتب المدرسية من أجل تطويرها لتتماشى مع روح العصر وقيمه ورؤى المستقبل، وتعد الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية حلقة مهمة في بناء المنظومة القيمية عند التلاميذ، ومن هنا أتت هذه الدراسة لمعرفة مدى تضمين هذه الكتب القيم بأنواعها المختلفة.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف القيم المقترحة تضمينها في كتب لغتنا العربية لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن، واستقصاء القيم المتضمنة في هذه الكتب في ضوء استمارة التحليل المعدة لذلك. ومعرفة كيفية توزيع هذه القيم على مجالات الدراسة، وتحديد نوعية هذه القيم صريحة كانت أم ضمنية.

أسئلة الدراسة

- جاءت الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:
- ١- ما القيم المقترحة تضمينها في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن؟
 - ٢- ما القيم التي تضمنتها كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن؟
 - ٣- كيف توزعت القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية على مجالات الدراسة؟
 - ٤- ما شكل القيم التي تضمنتها كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن من حيث كونها ضمنية أو صريحة؟

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع القيم الذي تناولته، ومن أهمية الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن، ومن أهمية مادة لغتنا العربية في غرس القيم المرغوب فيها، حيث من الممكن تزويد المعلمين والمشرفين وأصحاب القرار في بناء المناهج

بوزارة التربية والتعليم بتصنيف للتحليل يمكن استخدامه بوصفه أداة لتحليل محتوى الكتب المدرسية وخاصة كتب الصفوف الثلاثة الأولى، وبالمعلومات الضرورية عن القيم المتضمنة في هذه الكتب، سيما وأن ذلك يتماشى مع توجهات وزارة التربية والتعليم في الأردن لتطوير ومراجعة المناهج التعليمية، حيث من الممكن أن تقدم هذه الدراسة المعلومات والبيانات التي تبين مدى مراعاة هذه الكتب للقيم المختلفة وتوزيعها على المجالات المتعددة، لما لهذه القيم من علاقة مباشرة بشخصية التلميذ وأنماط سلوكه.

محددات الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن المعتمدة للعام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥، وقد اشتمل التحليل على جميع دروس القراءة والمحفوظات والأناشيد والإملاء والخط والتعبير والتدريبات والأسئلة، واستثنى دليل المعلم للكتب المذكورة، ولم يشمل التحليل على الصور التوضيحية التي تضمنتها الكتب. كما تحدد نتائج هذه الدراسة في ضوء قائمة القيم التي حددت في أداة الدراسة.

مصطلحات الدراسة

القيمة: مجموعة من المعايير التي يرضاها المجتمع ويقراها، ويكتسبها التلاميذ من خلال تفاعلهم مع البيئة التعليمية وتحكم سلوكياتهم، وقد اعتمدت هذه الدراسة هذا التعريف (طعيمة، ١٩٨٧).

القيمة الصريحة: وهي القيمة التي وردت في الكتب بصورة صريحة على شكل كلمة صريحة، مثل النظافة أو غسل الخضروات (نظافة الأطعمة).

القيمة الضمنية: وهي القيمة التي وردت في الكتب بصورة ضمنية على شكل كلمة جملة أو فكره، مثل نظافة المصنع (نظافة البيئة).

كتب اللغة العربية: كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن المعتمدة للعام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م والتي قررت وزارة التربية والتعليم اعتمادها من السنة الدراسية ١٩٩١/١٩٩٢ للصف الأول الأساسي، والسنة الدراسية ١٩٩٢/١٩٩٣ للصفين الثاني والثالث، وقد عدلت جميعها عام ٢٠٠٣م.

الصفوف الثلاثة الأولى: هي الصفوف الأول والثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، وتتراوح أعمار التلاميذ المتحقيين بهذه الصفوف بين ٦-٩ سنوات تقريباً.

تحليل المحتوى: هو أحد أساليب البحث العلمي المنظم الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي الكمي لمحتوى المادة (طعيمة، ١٩٨٧). ولأغراض هذه الدراسة فقد عرف تحليل المحتوى بأنه الوصف الكمي للقيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من خلال

المعنى الظاهر والمستتر لمحتوى هذه الكتب.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة

استخدمت هذه الدراسة أسلوب تحليل المحتوى الذي يعد أحد أساليب البحث العلمي لوصف القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من خلال المعنى الظاهر والمستتر لمحتوى هذه الكتب، حيث اعتمدت الكلمة والفكرة على أنهما وحدتان للتحليل والعد والتسجيل.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن المعتمدة للعام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥، حيث قررت وزارة التربية والتعليم تدريس كتاب الصف الأول (الحياري وزملاؤه، ٢٠٠٣) ابتداءً من العام الدراسي ١٩٩٢/١٩٩١، وقررت تدريس كتابي الصف الثاني والثالث الأساسي (الحياري وزملاؤه، ٢٠٠٣) ابتداءً من العام الدراسي ١٩٩٢/١٩٩٣، وقد تم تعديل جميع هذه الكتب عام ٢٠٠٣م، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع كتب الصفوف الثلاثة الأولى المذكورة أعلاه، والتي اشتملت على جميع دروس القراءة والتدريبات والأسئلة والمحفوظات والأنشيد.

أداة الدراسة

تم حصر القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن من خلال طرح السؤال الآتي "ما هي القيم التي تعتقد بأهمية تضمينها في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى" الذي وجه إلى لجنة من الخبراء والمحكمين في المناهج في وزارة التربية والتعليم، وعدد من المختصين في كليات الآداب والعلوم التربوية في الجامعات الأردنية. وإلى عدد من معلمي اللغة العربية والمرحلة الأساسية، لما لآرائهم من أهمية في تحديد مضامين الكتاب المدرسي وتحسينه الذي لا يتم إلا بوساطة المعلم الذي يملك مفاتيح التغيير؛ فهو المنفذ للمناهج والأكثر قرباً من الطالب. كما تم عرضها على عدد من المشرفين التربويين أصحاب الخبرة الطويلة في التدريس، الذين شارك بعضهم في لجان التأليف والتقويم للصفوف المذكورة. وبعد تلقي إجاباتهم تم بناء استمارة التحليل بصورتها الأولية، حيث أعيد عرضها عليهم مرة أخرى لإبداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم التي أخذت بعين الاعتبار.

وفي ضوء ما سبق فقد صنفت هذه القيم ضمن المجالات الآتية: الاجتماعي، والديني، والبيئي، والاقتصادي، والتاريخي، والصحي، والجسمالي، والإنساني، والمهني، والوطني.

واستخدمت هذه الدراسة هذا التصنيف لتحليل محتوى الكتب بصفتها أداة للدراسة بهدف استيفاء عناصر التحليل، وحساب تكرارات القيم وتوزيعها على مجالاتها المختلفة بهدف تحقيق درجة عالية من الموضوعية والدقة مستفيدين من الأدب التربوي في هذا المجال (طعيمة، ١٩٨٧؛ عطوه، ١٩٩٥؛ الناجي والرواجفة، ٢٠٠٢؛ عكور، ٢٠٠٢؛ والرابعي، ١٩٩٤؛ وعلي، ١٩٩٥) وخبرة الباحثين في التعليم المدرسي والجامعي واشتراكهما في تأليف وتقييم المناهج المدرسية. إضافة إلى الاطلاع على عدد من تصنيفات القيم مثل تصنيف لاسويل (Laswell)، وتصنيف وايت (White)، وتصنيف سبرانجر (Spranger)، وتصنيف السعيد (١٩٩١) (المشار إليهم في عكور، ٢٠٠٢)، حيث صنفت إلى قيم خلقية، واجتماعية، واقتصادية. وقد صنفتها الرابعي (١٩٩٤) إلى مجالات عدة منها: أسرية، وتاريخية، وتعليمية، وتروحية، واجتماعية، ومهنية، وصحية، ووطنية، وجمالية. ولأغراض هذه الدراسة تم تصنيف القيم، إلى المجالات الرئيسة الآتية (وهي فئات التحليل):

١. القيم الاجتماعية: مجموعة الاهتمامات والرغبات والسلوكيات التي أصبحت جزءاً من الفرد التي تحكم وتنظم علاقات التعاون والمساعدة والزيارات والمناسبات، ومعاملات المجتمع أفراداً وجماعات، ويعدها المجتمع خليقة به ويضفي عليها صفة الشرعية والقبول.
٢. القيم الدينية: القيم المتضمنة في الشريعة الإسلامية التي تعبر عن اهتمام الأفراد بأمور دينهم كشكر الله، والعبادة، والعقيدة.... الخ.
٣. القيم البيئية: مجموعة الأحكام والمعتقدات المتعلقة ببيئة الإنسان التي توجه سلوكه نحو البيئة كالنظافة وحماية البيئة.
٤. القيم الاقتصادية: اهتمامات الأفراد والجماعات وسلوكياتهم وقناعاتهم بالقضايا الاقتصادية، كالتوفير والتصدير والاقتصاد المنزلي.
٥. القيم التاريخية: كل ما يمت بصلته إلى تاريخ الأمة من أحداث ووقائع ومناسبات وأبطال وأمكنة أثرية وتاريخية، كالمدينة الخالدة وآثار الأردن.
٦. القيم الصحية: كل ما يتعلق بالصحة كالنظافة الشخصية، والتغذية السليمة، والمحافظة على الصحة.
٧. القيم الجمالية: توجيه سلوك التلاميذ للاهتمام والشعور بكل ما هو جميل، وتذوق جمال الطبيعة والإحساس به والمحافظة عليه.
٨. القيم المهنية: وتشمل كل ما يتعلق بالمهن كالزراعة والصناعة.
٩. القيم الإنسانية: القيم التي تعبر عن سلوكيات الفرد مع الآخرين من بني الإنسان، والكائنات الحية الأخرى كالرفق بالحيوان، ومساعدة المحتاجين.
١٠. القيم الوطنية: كل ما يتعلق بحب الوطن والاعتزاز به، والمحافظة عليه، وذكر رموزه وأبطاله، ومعالمه وإنجازاته... الخ.

صدق الأداة

تعددت طرق تصنيف القيم وفقاً لخلفية الباحثين، وطبيعة الدراسة التي يقومون بها، ونتيجة لذلك ونظراً لطبيعة الدراسة الحالية التي تتناول كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى تم توجيه السؤال المذكور في أداة الدراسة، وفي ضوء إجاباتهم تم إعداد تصنيف خاص بهذه الدراسة، تكون بصورته الأولى من ثلاثة عشر مجالاً رئيساً ضم كل منها عدداً من القيم الفرعية مرفقا معها تعريفات مقترحة للقيم المختلفة الواردة في التصنيف. وقد عرض على لجنة الخبراء والمحكمين من أساتذة الجامعات المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم، واللغة العربية، وعدد من ذوي الخبرة من المعلمين والمشرفين التربويين مرة أخرى، لأخذ آرائهم في مدى شمولية التصنيف ودقته ووضوحه وملاءمة كل قيمة للمجال الذي اندرجت تحته ومناسبتها أو عدم مناسبتها (على شكل استبانة)، وقد أخذت ملاحظات المحكمين بعين الاعتبار، حيث تم الإبقاء على المجالات التي أجمع عليها المحكمون، فتكون التصنيف بصورته النهائية من عشرة مجالات رئيسة كما هو موضح لاحقاً في عرض نتائج سؤال الدراسة الأول.

ثبات التحليل

للكشف عن ثبات التحليل للتصنيف (أداة التحليل) الذي أعده الباحثان كما هو موضح في أداة الدراسة وصدقها، قام كل باحث بتحليل المحتوى نفسه كل على حده وتم اعتماد القيم التي أجمع عليها الاثنان إجماعاً تاماً واستثناء القيم موضع الخلاف. وقد عدت هذه الإجراءات كافية بالإضافة إلى دقة قواعد التصنيف التي اتبعت ولاستخدام أكثر من وحدة للتحليل. بالإضافة إلى خبرة الباحثين في مجال تحليل وتقييم المناهج والكتب المدرسية. ومن أجل التأكد من دقة التحليل أخذت عينة من دروس الكتب وتم عرضها وأداة التحليل على محللين آخرين، وطلب منهما تحليل هذه العينة، وقام الباحثان بحساب نسبة الاتفاق بين المحللين وفقاً لمعادلة هولستي (Holisti) (المشار إليها في طعيمة، ١٩٨٧). وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحللين ٨٩٪، وقد أعد الباحثان هذه النسبة دليلاً كافياً على ثبات وكفاية أداة الدراسة.

خطوات التحليل

اعتمدت الدراسة الكلمة الصريحة والفكرة المتضمنة للقيم بوصفهما وحدتين للتحليل والعدّ والتسجيل؛ وذلك لمناسبتها لأغراض هذه الدراسة، ولسهولة حصرهما بشكل دقيق. تمت قراءة نصوص كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية والتي تكونت من ستة أجزاء/ جزأين لكل صف، وذلك من أجل التعرف على القيم المتضمنة فيها، وحددت الوحدات التحليلية التي تناولت هذه القيم، وتم وضع القيم في المجال الذي تنتمي إليه حسب التصنيف المعتمد لغايات هذه الدراسة. وقد أعطيت كل قيمة ظهرت في

الدرس الواحد تكراراً واحداً بغض النظر عن عدد تكراراتها في ذلك الدرس. وقد اتخذ هذا الإجراء نظراً لطبيعة عرض دروس الصفوف الثلاثة الأولى الذي يعتمد على تكرار الفكرة نفسها أو الكلمة في الدرس الواحد بهدف تثبيت تعلمها لدى الطلبة، وتكرر هذه الفكرة أو الكلمة في النصوص والتدريبات والأسئلة. أما إذا وردت القيمة نفسها في دروس أخرى فيتم حساب تكرارها مرة أخرى في كل درس ترد فيه. وقد فرغت النتائج لكل كتاب (الفصل الأول والفصل الثاني) من الكتب سألغة الذكر في جداول تكرارية أعدت لهذه الغاية وحسبت تكراراتها وتمت مناقشتها في ضوء أسئلة الدراسة.

الأساليب الإحصائية

استخدمت الدراسة معادلة هولستي (Holisti, 1969) (المشار إليها في طعيمة، ١٩٨٧) لحساب نسبة الاتفاق بين المحللين. واستخدم الإحصاء الوصفي لحساب مجموع تكرارات القيم ونسبها ورتبها وترتيبها، وإيجاد النسب المئوية وترتيب المجالات وتكراراتها.

عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

نص هذا السؤال على "ما القيم المقترح تضمينها في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن؟" للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بالاطلاع على الأدب التربوي ذي الصلة بالدراسة، وطرح سؤال مفتوح على عدد من الخبراء، والمختصين لإبداء الرأي في القيم الواردة في كتب لغتنا العربية المقترح تضمينها في أداة الدراسة، فتكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من عشرة مجالات هي: القيم الاجتماعية وتفرع عنها (١٠) قيم، والقيم الدينية التي تفرع عنها (٧) قيم، والقيم البيئية وقد تفرع عنها (٤) قيم، والقيم الاقتصادية التي تفرع عنها (٣) قيم، والقيم التاريخية التي تفرع عنها (٤) قيم، والقيم الصحية التي تفرع عنها (٨) قيم، والقيم الجمالية التي تفرع عنها (٣) قيم، والقيم الإنسانية التي تفرع عنها (٣) قيم، والقيم المهنية التي تفرع عنها قيمتان، والقيم الوطنية التي تفرع عنها (٥) قيم. كما هو موضح في الجدول رقم (١). اشتملت قائمة القيم (جدول رقم ١) التي تم التوصل إليها على (٤٩) قيمة فرعية موزعة على عشرة مجالات رئيسة، فاحتوت هذه القائمة على القيم اللازمة المقترح تضمينها في كتب الصفوف الثلاثة الأولى. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من الشاعر (٢٠٠٣) في إبرازها للقيم الاجتماعية والجمالية، ودراسة العكور (٢٠٠٢) في تأكيدها على القيم البيئية، ودراسة الناجي والرواجفة (٢٠٠٢) في تناولها للقيم الوطنية والاجتماعية والإنسانية والصحية والاقتصادية والدينية، ومع دراسة على (١٩٩٥) في تركيزها على القيم الدينية والصحية والجمالية. وقد تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بتناولها جميع القيم التي تم تناولها في هذه الدراسات مجتمعة إضافة إلى إبرازها للقيم المهنية والتاريخية.

الجدول رقم (١)

القيم المقترحة تضمينها من قبل لجنة الخبراء والمحكمين / أداة الدراسة

القيمة	رقم القيمة	المجال
الجد والاجتهاد	١	الاجتماعي
احترام وتقدير الآخرين	٢	
التعاون	٣	
التحية والترحيب	٤	
الاعتذار	٥	
الوفاء	٦	
الصدق	٧	
الكرم	٨	
احترام النظام	٩	
الصداقة	١٠	
إحياء المناسبات الدينية	١١	الديني
شكر الله وحمده	١٢	
العبادة	١٣	
العقيدة	١٤	
عبادة المريض	١٥	
مكارم الأخلاق	١٦	
حب العمل	١٧	
رعاية النباتات	١٨	البيئي
نظافة البيئة	١٩	
المحافظة على الهدوء	٢٠	
حماية البيئة	٢١	الاقتصادي
الاقتصاد المنزلي	٢٢	
التوفير	٢٣	
التصدير	٢٤	
تقدير الشخصيات التاريخية	٢٥	التاريخي
معارك خالدة	٢٦	
آثار الأردن	٢٧	
مدن خالدة	٢٨	
التغذية السليمة	٢٩	الصحي
نظافة الأطعمة	٣٠	
النظافة الشخصية	٣١	
المحافظة على الصحة	٣٢	
الوعي الصحي	٣٣	
مراجعة الطبيب	٣٤	
راحة الجسم	٣٥	
ممارسة الرياضة	٣٦	
جمال المكان	٣٧	الجمالي
جمال الطبيعة	٣٨	
جمال الألوان والصور	٣٩	
الرفق بالحيوان	٤٠	الإنساني
مساعدة المحتاجين	٤١	
المعاملة الحسنه للأجانب	٤٢	المهني
الصناعة	٤٣	
الزراعة	٤٤	الوطني
أماكن من الوطن	٤٥	
الاعتزاز برمز الوطن	٤٦	
تقدير الجنديّة	٤٧	
حب الوطن	٤٨	
معالم من الوطن	٤٩	

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

نص هذا السؤال على "ما القيم التي تضمنتها كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن؟" للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بتحليل كتب لغتنا العربية المقررة للمرحلة الأساسية، واستخراج القيم المتضمنة فيها، وبيان تكرار القيم في كل كتاب، وجمع هذه التكرارات، واستخراج نسبها المئوية، وبيان رتبة كل قيمة من هذه القيم، وتصنيف القيم ضمن مجالات الدراسة، وسوف يتم التعليق على نتائج هذا السؤال بشكل متكامل بعد عرض الجداول المتعلقة بالمجالات العشرة.

أولاً: المجال الاجتماعي

يتضح من الجدول رقم (٢) أن هذا المجال تكون من (١٠) قيم وبلغ مجموع تكراراته (١٠٦) تكرارات، وكان توزيع تكرارات هذه القيم ٤٣، ٣٢، ٣١ على الكتب الثلاثة لصفوف الأول والثاني والثالث على التوالي، وقد احتلت قيمة احترام وتقدير الآخرين المرتبة الأولى التي جاءت في المرتبة الثانية بين جميع قيم الأداة ككل، تلتها قيمة التعاون التي جاءت في المرتبة الثالثة بين جميع قيم الأداة ككل، ثم قيمة الجد والاجتهاد. في حين احتلت قيمتا الكرم والصدق المراتب الأخيرة.

الجدول رقم (٢)

قيم المجال الاجتماعي المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية بحسب التكرار والنسبة والرتبة

م	القيمة	الكتاب المقرر			مجموع التكرارات	النسبة المئوية للتكرارات	الرتبة في المجال	الرتبة في كل المجالات
		الأول التكرار	الثاني التكرار	الثالث التكرار				
١	الجد والاجتهاد	٧	٥	٣	١٥	٦٥.٣	٣	٧
٢	احترام وتقدير الآخرين	١٠	٩	٦	٢٥	٠٨.٦	١	٢
٣	التعاون	١٢	٧	٥	٢٤	٨٤.٥	٢	٣
٤	التحية والترحيب	٤	٣	١	٨	٩٥.١	٦	١١
٥	الاعتذار	٢	١	٢	٥	٢٢.١	٧	١٤
٦	الوفاء	٢	٣	٥	١٠	٤٣.٢	٥	١٠
٧	الصدق	٣	٣	٥	١١	٦٨.٢	٤	٩
٨	الكرم	٢	--	١	٣	٧٣.٠	٩	١٦
٩	احترام النظام	١	١	٢	٤	٩٧.٠	٨	١٥
١٠	الصداقة	--	--	١	١	٢٤.٠	١٠	١٨
	المجموع	٤٣	٢٢	٣١	١٠٦	٢٥,٧٩		

ثانياً: المجال الديني

يتضح من الجدول رقم (٣) أن هذا المجال تكون من (٧) قيم، وبلغ مجموع تكراراته (٨٠) تكراراً، وكان توزيع تكرارات هذه القيم على الكتب الثلاثة: ٣١، ٢٥، ٢٤ لصفوف الأول والثاني والثالث على التوالي، وقد احتلت قيمة العبادة المرتبة الأولى في هذا المجال والثالثة في الأداة ككل، تلتها قيمة مكارم الأخلاق في حين احتلت قيمتا عيادة المريض وإحياء المناسبات الدينية المراتب الأخيرة.

الجدول رقم (٣)

قيم المجال الديني المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية بحسب التكرار والنسبة والرتبة

م	القيمة	الكتاب المقرر			مجموع التكرارات	النسبة المئوية للتكرارات	الرتبة في المجال	الرتبة في كل المجالات
		الأول التكرار	الثاني التكرار	الثالث التكرار				
١١	إحياء المناسبات الدينية	٣	٣	--	٦	١,٤٦	٥	١٣
١٢	شكر الله وحمده	٧	٢	١	١٠	٢,٤٣	٣	١٠
١٣	العبادة	٥	٩	١٠	٢٤	٥,٨٤	١	٣
١٤	العقيدة	٣	١	--	٤	٠,٩٧	٦	١٥
١٥	عيادة المريض	٣	١	٢	٦	١,٤٦	٥	١٣
١٦	مكارم الأخلاق	٤	٨	١٠	٢٢	٥,٣٥	٢	٤
١٧	حب العمل	٦	١	١	٨	١,٩٥	٤	١١

ثالثاً: المجالات البيئي، الاقتصادي والتاريخي

يتضح من الجدول رقم (٤) أن المجال البيئي تكون من (٤) قيم، وبلغ مجموع تكراراته (٤٣) تكراراً، وكان توزيع تكرارات هذه القيم على الكتب الثلاثة: ١٨، ١٧، ٨ لكتب الصفوف الأول والثاني والثالث على التوالي، وقد احتلت قيمة نظافة البيئة المرتبة الأولى التي احتلت أيضاً المرتبة الأولى بين تكرارات قيم الأداة ككل، في حين احتلت قيمة المحافظة على الهدوء المرتبة الأخيرة.

أما المجال الاقتصادي فقد تكون من (٣) قيم و(٩) تكرارات، وكان توزيع تكرارات هذه القيم على الكتب الثلاثة: ٤، ٣، ٢ لصفوف الثاني والأول والثالث على التوالي، وقد احتلت قيمتا الاقتصاد المنزلي والتوفير المرتبة الأولى في هذا المجال.

أما المجال التاريخي فقد تكون من (٤) قيم بواقع (٢٢) تكراراً، وكان توزيع تكرارات هذه القيم على الكتب الثلاثة: ١٦، ٥، ١ لصفوف الثالث والثاني والأول على التوالي. وقد احتلت قيمة تقدير الشخصيات التاريخية المرتبة الأولى.

الجدول رقم (٤)
قيم المجالات البيئي والاقتصادي والتاريخي المتضمنة في كتب لغتنا
العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية
بحسب التكرار والنسبة والرتبة

م	القيمة	الكتاب المقرر			مجموع التكرارات	النسبة المئوية للتكرارات	الرتبة في المجال	الرتبة في كل المجالات
		الأول التكرار	الثاني التكرار	الثالث التكرار				
١٨	رعاية النباتات	٣	١	٣	٧	٧٠,١	٢	١٢
١٩	نظافة البيئة	١٣	١٤	٢	٢٩	١,٧	١	١
٢٠	المحافظة على الهدوء	٢	١	--	٣	٧٣,٠	٤	١٦
٢١	حماية البيئة	--	١	٣	٤	٩٧,٠	٣	١٥
	المجموع	١٨	١٧	٨	٤٣	١٠,٤٦		
الاقتصادي								
٢٢	الاقتصاد المنزلي	٢	٢	--	٤	٩٧,٠	٢	١٥
٢٣	التوفير	١	٢	١	٤	٩٧,٠	٢	١٥
٢٤	التصدير	--	--	١	١	٢٤,٠	١	١٨
	المجموع	٣	٤	٢	٩	٢,١٩		
التاريخي								
٢٥	تقدير الشخصيات التاريخية	١	٣	٦	١٠	٤٣,٢	١	١٠
٢٦	معارك خالدة	--	٢	٣	٥	٢٢,١	٢	١٤
٢٧	أثار الأردن	--	--	٤	٤	٩٧,٠	٣	١٥
٢٨	مدن خالدة	--	--	٣	٣	٧٣,٠	٤	١٦
	المجموع	١	٥	١٦	٢٢	٥,٣٥		

رابعاً: المجال الصحي

يتضح من الجدول رقم (٥) أن هذا المجال تكون من (٨) قيم، بمجموع (٤٩) تكراراً، وكان توزيع تكرارات هذه القيم على الكتب الثلاثة، ٢٠، ١٨، ١١ لصفوف الأول والثاني والثالث على التوالي، وقد احتلت قيمة الوعي الصحي المرتبة الأولى، تلتها قيمة النظافة الشخصية، في حين احتلت قيمتا ممارسة الرياضة ومراجعة الطبيب المراتب الأخيرة.

الجدول رقم (٥)

قيم المجال الصحي المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية بحسب التكرار والنسبة والرتبة

م	القيمة	الكتاب المقرر			مجموع التكرارات	النسبة المئوية للتكرارات	الرتبة في المجال	الرتبة في كل المجالات
		الأول التكرار	الثاني التكرار	الثالث التكرار				
٢٩	التغذية السليمة	٨	١	١	١٠	٤٣,٢	٣	
٣٠	نظافة الأطعمة	٣	--	١	٤	٩٧,٠	٤	
٣١	النظافة الشخصية	٣	٤	٤	١١	٦٨,٢	٢	

تابع الجدول رقم (٥)

م	القيمة	الكتاب المقرر			مجموع التكرارات	النسبة المئوية للتكرارات	الرتبة في المجال	الرتبة في كل المجالات
		الأول التكرار	الثاني التكرار	الثالث التكرار				
٢٢	المحافظة على الصحة	٤	--	--	٤	٩٧,٠	٤	
٢٢	الوعي الصحي	١	٨	٣	١٢	٩٢,٢	١	
٢٤	مراجعة الطبيب	١	١	١	٣	٧٢,٠	٥	
٣٥	راحة الجسم	--	٤	--	٤	٩٧,٠	٤	
٣٦	ممارسة الرياضة	--	--	١	١	٢٤,٠	٦	
	المجموع	٢٠	١٨	١١	٤٩	١١,٩٢		

خامسا: المجالات الجمالي والإنساني والمهني والوطني

يتضح من الجدول رقم (٦) أن المجال الجمالي تكون من (٣) قيم و(١٩) تكرارا، وكان توزيع تكرارات هذه القيم على الكتب الثلاثة ٩، ٧، ٣، لصفوف الثاني والأول والثالث على التوالي، وقد احتلت قيمة جمال الطبيعة المرتبة الأولى.

أما المجال الإنساني فقد تكون من (٣) قيم بواقع (٩) تكرارات، ثلاثة تكرارات لكل كتاب. وقد احتلت قيمة الرفق بالحيوان المرتبة الأولى. في حين تكون المجال المهني من قيمتين بواقع (٩) تكرارات، وزعت على الكتب الثلاثة ٥، ٣، ١ لصفوف الثالث والأول والثاني على التوالي.

وتكون المجال الوطني من (٥) قيم بواقع (٦٥) تكرارا موزعة على الكتب الثلاثة، ٣٠، ٢٣، ٢ لصفوف الثالث والثاني والأول على التوالي، وقد احتلت قيمة حب الوطن المرتبة الأولى في حين احتلت قيمة الاعتزاز برمز الوطن المرتبة الأخيرة.

الجدول رقم (٦)

قيم المجالات الجمالي والإنساني والمهني والوطني المتضمنة في كتب لغتنا العربية

للفصول الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية بحسب التكرار والنسبة والرتبة

م	القيمة	الكتاب المقرر			مجموع التكرارات	النسبة المئوية للتكرارات	الرتبة في المجال	الرتبة في كل المجالات
		الأول التكرار	الثاني التكرار	الثالث التكرار				
٣٧	جمال المكان	٣	٢	--	٥	١,٢٢	٣	١٤
٣٨	جمال الطبيعة	٢	٤	٢	٨	١,٩٥	١	١١
٣٩	جمال الألوان والصور	٢	٣	١	٦	١,٤٦	٢	١٣
	المجموع	٧	٩	٣	١٩	٤,٦٢		
الإنساني								
٤٠	الرفق بالحيوان	٢	٣	٢	٧	٧١,١	١	١٢
٤١	مساعدة المحتاجين	١	--	--	١	٢٤,٠	٢	١٨
٤٢	المعاملة الحسنة للأجانب	--	--	١	١	٢٤,٠	٢	١٨
	المجموع	٣	٣	٣	٩	٢,١٩		

تابع الجدول رقم (٦)

م	القيمة	الكتاب المقرر			مجموع التكرارات	النسبة المئوية للتكرارات	الرتبة في المجال	الرتبة في كل المجالات
		الأول التكرار	الثاني التكرار	الثالث التكرار				
المهني								
٤٣	الصناعة	٣	١	٣	٧	١,٧١	١	١٢
٤٤	الزراعة	--	--	٢	٢	٤٩,٠	٢	١٧
	المجموع	٣	١	٥	٩	٢,١٩		
الوطني								
٤٥	أماكن من الوطن	٥	٦	٥	١٦	٣,٨٩	٢	٦
٤٦	الاعتزاز برمى الوطن	٣	٣	--	٦	١,٤٦	٥	١٣
٤٧	تقدير الجنديّة	٤	٣	٤	١١	٢,٦٨	٤	٩
٤٨	حب الوطن	--	١٠	١٠	٢٠	٤,٨٧	١	٥
٤٩	معالم من الوطن	--	١	١١	١٢	٢,٩٢	٣	٨
	المجموع	١٢	٢٣	٢٠	٦٥	١٥,٨٢		

وبصورة عامة يتبين من الجداول (٢-٦) أن مجموع تكرارات القيم في محتوى كتب عينة الدراسة بلغ (٤١١) تكراراً موزعة على عشرة مجالات بواقع (٤٩) قيمة؛ وقد حلت قيمة نظافة البيئة التي تنتمي إلى المجال البيئي بالمرتبة الأولى بين مجموع القيم المتضمنة في كتب عينة الدراسة ككل، حيث بلغ مجموع تكرارات هذه القيمة (٢٩) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (١,٧٪). وحلت بالمرتبة الثانية قيمة احترام وتقدير الآخرين المنتمية إلى المجال الاجتماعي، حيث بلغ مجموع تكراراتها (٢٥) تكراراً، ونسبة مئوية مقدارها (٠,٨٦٪)، وفي المرتبة الثالثة حلت كل من قيمة التعاون المنتمية إلى المجال الاجتماعي، وقيمة العبادة المنتمية إلى المجال الديني، حيث بلغ مجموع تكرارات كل منهما (٢٤) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (٠,٨٤٪).

وقد حلت قيمة مكارم الأخلاق التي تنتمي إلى المجال الديني بالمرتبة الرابعة، حيث بلغ مجموع تكراراتها (٢٢) تكراراً بنسبة مئوية مقدارها (٣٥,٥٪)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الصاوي (١٩٨٩) التي أكدت على أهمية تضمين القيم الدينية في كتب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي في دولتي مصر وقطر. وأما قيمة حب الوطن التي تنتمي إلى المجال الوطني فقد حلت بالمرتبة الخامسة، فقد بلغ مجموع تكراراتها (٢٠) تكراراً بنسبة مئوية مقدارها (٠,٨٧٪). وقد توزعت هذه القيم التي احتلت المراتب الأولى على المجالات البيئية والاجتماعية والدينية والوطنية على التوالي، حيث يتفق هذا التوزيع مع أهمية هذه المجالات التي تساعد في تنشئة الأجيال على الاهتمام بالبيئة، واحترام الآخرين والتعاون معهم، والتحلي بمكارم الأخلاق وحب الوطن، الأمر الذي يتفق مع فلسفة التربية والتعليم في الأردن التي تحث على إيجاد المواطن الصالح المنتمي لوطنه وأمته. كما أن التركيز على

القضايا البيئية ينسجم مع التوجهات التربوية الحديثة التي تسعى إلى إيجاد الفرد المثقف بيئياً، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العكور (٢٠٠٢) التي أكدت على أهمية تضمين القيم البيئية في كتب العلوم.

ويتضح من الجداول نفسها أن قيمة (أماكن من وطني) التي تنتمي إلى المجال الوطني قد احتلت المرتبة السادسة، تلتها في المرتبة السابعة قيمة الجد والاجتهاد التي تنتمي إلى المجال الاجتماعي، في حين احتلت كل من قيمة الوعي الصحي التي تنتمي إلى المجال الصحي وقيمة معالم من الوطن التي تنتمي إلى المجال الوطني، في المرتبة الثامنة، وأما المرتبة التاسعة فقد احتلتها كل من قيمة تقدير الجندية المنتمية إلى المجال الوطني وقيمة الصدق التي تنتمي إلى المجال الاجتماعي، وقيمة النظافة الشخصية التي تنتمي إلى المجال الصحي. لقد تراوحت تكرارات القيم سالفة الذكر التي احتلت المراتب المتوسطة بين (١١-١٦ تكراراً)، علماً أنها قيم أساسية ومهمة، حري بكتب لغتنا العربية التركيز عليها في هذه المرحلة العمرية المبكرة كي يتعود عليها الطفل وتكبر معه. وقيمنا الوعي الصحي والنظافة الشخصية مهمتان لبناء جسم سليم، وقيمة الصدق لا شك في أهميتها في تحديد سلوكيات الفرد، وأما القيم الوطنية (أماكن من الوطن، ومعالم من الوطن، وتقدير الجندية) فلا بد من التركيز عليها في كتب عينة الدراسة والكتب الأخرى؛ لما لها من دور في غرس الانتماء للوطن عند الناشئة الأمر الذي يتفق والأهداف المشتقة من فلسفة التربية والتعليم في الأردن.

كما يتبين من هذه الجداول أن تكرارات القيم المتبقية التي احتلت الرتب من ١٠-١٨ بين مجموع القيم تراوحت بين ١-١٠ تكرارات، وقد توزعت هذه القيم على جميع مجالات الدراسة، ومن الممكن قبول عدد تكرارات بعض هذه القيم كجمال الطبيعة والرفق بالحيوان وتقدير الشخصيات، حيث إنه يمكن التركيز عليها في مراحل لاحقة، وأما بقية القيم التي احتلت المراتب الدنيا مثل قيمة شكر الله، وقيمة التحية، ونظافة الأطعمة، فينبغي التركيز عليها في كتب لغتنا؛ العربية لما لها من انعكاسات إيجابية على شخصية الفرد الذي يحافظ على صحته، ويحترم الآخرين ويشكر خالقه على نعمه.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

نص هذا السؤال على "كيف توزعت القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن على مجالاتها؟"

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بجمع تكرارات القيم التي تنتمي لكل مجال في كتاب كل صف من الصفوف، وحساب النسبة المئوية لمجموع هذه التكرارات، وجمع التكرارات التي تنتمي إلى كل مجال في كتب الصفوف الثلاثة، واستخراج النسبة المئوية لمجموع هذه التكرارات، وبيان رتبة كل مجال بين مجالات الدراسة، والجداول رقم (٧) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٧)
توزيع القيم على مجالات الدراسة في كتب لغتنا العربية حسب التكرارات
والنسب المئوية ورتب المجالات

الرتبة	النسبة المئوية للأداة ككل	التكرارات حسب المجال	الثالث		الثاني		الأول		الصف والمجال
			%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
١	٧٩,٢٥	١٠٦	٥٤,٧	٣١	٧٩,٧	٣٢	٤٦,١٠	٤٣	الاجتماعي
٢	٤٧,١٩	٨٠	٨٤,٥	٢٤	٠٨,٦	٢٥	٥٤,٧	٢١	الديني
٥	٤٦,١٠	٤٣	٩٥,١	٨	١٤,٤	١٧	٣٨,٤	١٨	البيئي
٨	١٩,٢	٩	٤٩	٢	٩٧	٤	٧٣	٣	الاقتصادي
٦	٣٥,٥	٢٢	٨٩,٣	١٦	٢٢,١	٥	٢٤	١	التاريخي
٤	٩٢,١١	٤٩	٦٨,٢	١١	٣٨,٤	١٨	٨٦,٤	٢٠	الصحي
٧	٦٢,٤	١٩	٧٣	٣	١٩,٢	٩	٧٠,١	٧	الجمالي
٨	١٩,٢	٩	٧٣	٣	٧٣	٣	٧٣	٣	الإنساني
٨	١٩,٢	٩	٢٢,١	٥	٢٤	١	٧٣	٣	المهني
٣	٨٢,١٥	٦٥	٣٠,٧	٣٠	٦٠,٥	٢٣	٩٢,٢	١٢	الوطني
	١٠٠%	٤١١	٣٦,٣٢	١٣٣	٣٢,٣٣	١٣٧	٣١,٣٤	١٤١	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٧) أن المجال الاجتماعي قد احتل المرتبة الأولى بين مجالات الدراسة، حيث بلغت تكرارات قيم هذا المجال (١٠٦) تكراراً ونسبة مئوية (٧٩,٢٥٪)، كما أن هذا المجال احتل المرتبة الأولى من حيث عدد القيم المنتمية إليه، إذ إنها بلغت عشر قيم (جدول رقم ٢)، وأما من حيث توزيع تكرارات هذه القيم على كتب عينة الدراسة فقد كانت على النحو التالي: ٤٣، ٣٢، ٣١ تكراراً في كتب الصفوف الأولى والثاني والثالث على التوالي. ولا غرابة في توفر هذا العدد من القيم بهذا المجال نظراً لأهمية هذه القيم في تطوير علاقات التعاون بين التلاميذ، وإذكاء روح احترام وتقدير الآخرين، وبيان قيمة الاعتماد على النفس والجد والاجتهاد، وتأسيس القيم الاجتماعية عندهم كالوفاء والصدق والكرم واحترام النظام الأمر الذي ينعكس إيجابياً على علاقات التلاميذ بعضهم ببعض. بالإضافة إلى سهولة تمثيل وتطبيق هذه القيم. مما يدل على الحاجة الملحة لغرس هذه القيم في نفوس الناشئة؛ لأنها تعمل على مساعدة الفرد على ممارسة دوره الاجتماعي بشكل فعال وكسب ثقة الآخرين، مما يولد الثقة بالنفس والقدرة على التكيف مع محيطه الاجتماعي وجذب انتباه الآخرين إليه. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الشاعر (٢٠٠٣) حيث احتل المجال الاجتماعي في كلا الدراستين المرتبة الأولى، وتختلف مع دراسة علي (١٩٩٥) حيث أشارت الأخيرة أن المجال الاجتماعي حظي باهتمام أقل من المجالات الأخرى، أما بالنسبة لتركيز كتاب الصف الأول على القيم الاجتماعية أكثر من غيره فربما يعود ذلك إلى استمرارية التركيز على هذه القيم التي تعمل دور رياض الأطفال على غرسها لدى الناشئة، وتتفق نتائج هذه الدراسة أيضاً مع دراسة عاشور (١٩٩٠).

وقد احتل المجال الديني المرتبة الثانية من حيث عدد تكرارات القيم، إذ بلغت (٨٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤٧،١٩٪). وهذا أمر طبيعي حيث إن هذه الكتب موجهة إلى أبناء مجتمع يدين بالإسلام، والطفل فيه بحاجة ماسة إلى غرس القيم الدينية في هذه المرحلة التأسيسية كالقيم ذات العلاقة بالعبادة ومكارم الأخلاق وحب العمل وعبادة المريض وشكر الخالق. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من الخوالدة والشوكة (٢٠٠٥)، والصاوي (١٩٨٩) في تركيز كتب عينة الدراسة في كل منها على القيم الدينية، وتتعارض مع نتائج دراسة الشاعر (٢٠٠٣) حيث احتل المجال الديني المرتبة الأخيرة فيها. وقد جاء المجال الوطني في المرتبة الثالثة، حيث بلغ مجموع تكراراته (٦٥) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٨٢،١٥٪).

ويتضح من الجدول رقم (٧) تفاوت كبير بين النسب المئوية التي حصل عليها كل مجال من المجالات العشرة. وربما يعود ذلك إلى عدم اعتماد مصفوفة ثابتة لتوزيع القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية على مجالات القيم بصورة مدروسة من قبل واضعي المناهج والكتب المدرسية. فلم يحظ بعض المجالات إلا بعدد قليل من القيم وبنسبة قليلة من التكرارات.

أما بالنسبة لترتيب الكتب في تناولها للقيم بشكل عام، فيتضح من الجدول رقم (٧) أن كتاب لغتنا العربية للصف الأول اشتمل على (١٤١) تكراراً للقيم، وبنسبة بلغت (٣١،٣٤٪)، يليه كتاب لغتنا العربية للصف الثاني، فقد بلغ مجموع تكرارات القيم المتضمنة فيه (١٣٧) تكراراً وبنسبة مئوية (٣٣،٣٣٪)، ويليه كتاب لغتنا العربية للصف الثالث حيث بلغ مجموع تكرارات القيم المتضمنة فيه (١٣٣) تكراراً، وبنسبة مئوية مقدارها (٣٦،٣٢٪). حيث كان توزيع القيم على هذه الكتب متقارباً، إلا أنه يختلف من حيث العدد من مجال إلى آخر، ومن الملاحظ أن تكرارات هذه القيم بصورة عامة لم تزد بتقدم الصف، فعلى سبيل المثال نجد أن تكرارات القيم في المجال الاجتماعي لكتاب الصف الأول بلغت (٤٣) تكراراً، وفي كتاب الصف الثاني (٣٢) تكراراً وفي كتاب الصف الثالث (٣١) تكراراً، باستثناء المجالين الوطني والتاريخي. فقد بلغت تكرارات المجال الوطني ١٢، ٢٣، ٣٠، في كتب الصفوف الأول والثاني والثالث على التوالي. وربما يعود ذلك إلى أهمية غرس قيم حب الوطن وتقدير الجندية عند الناشئة وإبراز معالم الوطن ومدنه لديهم، وتتطور هذه القيم مع تقدم سن المتعلمين من صف إلى آخر، في حين بلغ مجموع تكرارات المجال التاريخي ١٦، ٥، ١.

وقد جاء كل من المجالين الصحي والبيئي في المرتبتين الرابعة والخامسة على التوالي، فالاهتمام بهذين المجالين يتفق مع التوجهات العالمية الحديثة التي تنادي بالاهتمام بالصحة والبيئة. وتنشئة الجيل للمحافظة على النظافة والوعي الصحي، والمحافظة على البيئة وحمايتها، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من علي (١٩٩٥) وعكور (٢٠٠٢) من حيث الاهتمام بالقضايا الصحية والبيئية، وأما بقية المجالات (التاريخي، والجمالي، والإنساني،

والمهني، والاقتصادي) فقد كان التركيز عليها من حيث عدد القيم التي تنتمي إلى كل مجال من هذه المجالات والمتضمنة في كتب عينة الدراسة - قليلاً على الرغم من أهميتها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

نص هذا السؤال على "ما شكل القيم التي تضمنتها كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن من حيث كونها ضمنية أو صريحة؟" يتضح من الجدول رقم (٨) أن القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن وردت بشكل صريح أو ضمني، فقد بلغ مجموع تكرارات القيم الصريحة في الأداة ككل (٢١٦) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها ٥٦،٥٢٪، في حين بلغ مجموع تكرارات القيم الضمنية في الأداة ككل (١٩٥) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها ٤٤،٤٧٪. وبشكل عام يمكن القول إن توزيع تكرارات هذه القيم بشكلها الصريح أو الضمني كان متقارباً. فنجد مثلاً أن المجال الاجتماعي (٤٩ تكراراً صريحاً و٥٧ تكراراً ضمناً للقيم)، وكذلك الأمر بالنسبة للمجال الديني (٤٤ تكراراً صريحاً و٣٦ تكراراً ضمناً للقيم). وبالمقابل فإن تكرارات المجالين التاريخي (٢١ تكراراً صريحاً و١١ تكراراً ضمناً للقيم) والوطني (٤١ تكراراً صريحاً و٢٤ تكراراً ضمناً للقيم) وردت صريحة في معظمها. وتكرارات مجالات أخرى وردت جميعها ضمنية كالمجال الإنساني. ومن الأمثلة على القيم التي وردت بصورة صريحة التوفير وشكر الله والأمانة والإخلاص ونظافة الأسنان... الخ. ومن الأمثلة على القيم الضمنية (المعلمة تزور ريم في المستشفى) وقد تمت الإشارة إليها في الأداة قيمة عيادة المريض، وعبارة (عدم إزعاج الجيران) التي تم الإشارة إليها في الأداة كقيمة المحافظة على الهدوء.

الجدول رقم (٨)

توزيع تكرارات القيم الصريحة والضمنية على أداة الدراسة

المجال	رقم القيمة	القيمة	تكرارات وردت بصورة صريحة	تكرارات وردت بصورة ضمنية	مجموع التكرارات
الاجتماعي	١	الجد والاجتهاد	٦	٩	١٥
	٢	احترام وتقدير الآخرين	١١	١٤	٢٥
	٣	التعاون	٩	١٥	٢٤
	٤	التحية والترحيب	٤	٤	٨
	٥	الاعتذار	٥	-	٥
	٦	الوفاء	٩	١	١٠
	٧	الصدق	-	١١	١١
	٨	الكرم	٢	١	٣
	٩	احترام النظام	٢	٢	٤
	١٠	الصدقة	١	-	١

تابع الجدول رقم (٨)

المجال	رقم القيمة	القيمة	تكرارات وردت بصورة صريحة	تكرارات وردت بصورة ضمنية	مجموع التكرارات
الديني	١١	إحياء المناسبات الدينية	٢	٤	٦
	١٢	شكر الله وحمده	٨	٢	١٠
	١٣	العبادة	٩	١٥	٢٤
	١٤	العقيدة	١	٣	٤
	١٥	عبادة المريض	٤	٢	٦
	١٦	مكارم الأخلاق	١٨	٤	٢٢
	١٧	حب العمل	٢	٦	٨
البيئي	١٨	رعاية النباتات	٣	٤	٧
	١٩	نظافة البيئة	١١	١٨	٢٩
	٢٠	المحافظة على الهدوء	١	٢	٣
	٢١	حماية البيئة	١	٣	٤
الاقتصادي	٢٢	الاقتصاد المنزلي	٢	٢	٤
	٢٣	التوفير	٣	١	٤
	٢٤	التصدير	١	-	١
	٢٥	تقدير الشخصيات التاريخية	١٠	-	١٠
التاريخي	٢٦	معارك خالدة	٥	-	٥
	٢٧	آثار الأردن	٣	١	٤
	٢٨	مدن خالدة	٣	-	٣
	٢٩	التغذية السليمة	٢	٨	١٠
الصحي	٣٠	نظافة الأطعمة	٤	-	٤
	٣١	النظافة الشخصية	٦	٥	١١
	٣٢	المحافظة على الصحة	٢	٢	٤
	٣٣	الوعي الصحي	٧	٥	١٢
	٣٤	مراجعة الطبيب	٢	١	٣
	٣٥	راحة الجسم	٣	١	٤
	٣٦	ممارسة الرياضة	١	-	١
	٣٧	جمال المكان	٢	٣	٥
الجمالي	٣٨	جمال الطبيعة	٣	٥	٨
	٣٩	جمال الألوان والصور	٣	٣	٦
	٤٠	الرفق بالحيوان	-	٧	٧
الإنساني	٤١	مساعدة المحتاجين	-	١	١
	٤٢	المعاملة الحسنة للأجانب	-	١	١
المهني	٤٣	الصناعة	٣	٤	٧
	٤٤	الزراعة	١	١	٢
	٤٥	أماكن من الوطن	١٤	٢	١٦
	٤٦	الاعتزاز برمز الوطن	٣	٣	٦
الوطني	٤٧	تقدير الجندية	٣	٨	١١
	٤٨	حب الوطن	١٢	٨	٢٠
	٤٩	معالم من الوطن	٩	٣	١٢
المجموع والنسبة			٢١٦ ٥٢,٥٦%	١٩٥ ٤٧,٤٤%	٤١١

الاستنتاجات والتوصيات

من أهم ما خلصت إليه هذه الدراسة أن جميع القيم المقترحة تضمنتها في كتب عينة الدراسة من قبل لجنة الخبراء والمحكمين قد ضمنت فعليا، ولكن توزيعها كان عشوائيا وغير منظم،

مما يتطلب اعتماد مصفوفة للقيم التي يفترض تضمينها في مثل هذه الكتب عند تأليفها وهذا من بين ما حققته هذه الدراسة، حيث تم بناء قائمة بالقيم اللازم تضمينها في هذه الكتب، وبالرغم من ارتفاع تكرارات عدد من القيم (كقيمة نظافة البيئة واحترام وتقدير الآخرين)، إلا أن بعض القيم الهامة الأخرى قد احتلت المراتب الأخيرة من حيث تكراراتها مثل: قيم الصدق، وتقدير الجندية، والاعتزاز برمز الوطن، ومساعدة المحتاجين، والوعي الصحي مما يتطلب زيادة التركيز عليها عند بناء الكتب والمناهج المدرسية مستقبلا. وقد أوصت الدراسة كذلك بإجراء مزيد من الدراسات لتحليل القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الأساسية الأخرى لبيان مدى تركيزها على القيم التي تناولتها هذه الدراسة. كما أن هذه الدراسة كشفت عن شكل ورود القيم في كتب عينة الدراسة من حيث كونها صريحة أو ضمنية، حيث أشارت النتائج إلى أن نسبة تكرارات القيم الصريحة والضمنية متقاربة إلى حد ما، وعليه توصي الدراسة بالتركيز على إبرازها بشكلها الصريح نظرا لطبيعة المرحلة العمرية والعقلية للصفوف الثلاثة الأولى.

المراجع

- أبو زينة، فريد (٢٠٠٣). مصادر التعلم والتعليم، فصل في كتاب. المناهج وطرق التدريس (ج ٢). الكويت: الجامعة العربية المفتوحة.
- أبو شريعة، عبد الرحمن (١٩٩٣). القيم الاجتماعية في كتب اللغة العربية للصفين الخامس والسادس الأساسيين في الأردن: دراسة تحليلية تفويجية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- الخياري، عبد الكريم والكخن، أمين، ومناصرة، يوسف، وباكير، أمية، وشاهين، يوسف وجردانة، بثينة وأبو رمان، يوسف (٢٠٠٣). لغتنا العربية للصف الأول الأساسي (ط ٣). عمان: وزارة التربية والتعليم، الأردن.
- الخياري، عبد الكريم، وباكير، أمية والغنايم، نايف ومناصرة، يوسف وشاهين، يوسف وتركي، إسمهان (٢٠٠٣). لغتنا العربية للصف الثاني الأساسي (ط ٣). عمان: وزارة التربية والتعليم.
- الخياري، عبد الكريم، ومناصرة، يوسف وباكير، أمية وشاهين، يوسف وتركي، اسمهان (٢٠٠٣). لغتنا العربية للصف الثالث الأساسي (ط ٣). عمان: وزارة التربية والتعليم.
- الحوالدة، محمد والشوكة، أحمد (٢٠٠٥). القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة للصفوف الأربعة العليا من المرحلة الأساسية في الأردن. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. ٣(١)، ١٣٨-١٨٥.
- الرباعي، رغدة أحمد (١٩٩٤). صورة المرأة في مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

- الشاعر، جمال محمود (٢٠٠٣). دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتاب المطالعة العربية للصف التاسع الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- الصاوي، محمد وجيه (١٩٨٩). القيم الإسلامية المتضمنة في كتاب القراءة للصف الثالث الابتدائي في مصر وقطر. حوليه كلية التربية. جامعة قطر، ١، ١٧-٣٥
- طعيمة، رشدي (١٩٨٧). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه، أسسه، واستخداماته. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عاشور، راتب قاسم (١٩٩٠). القيم الاجتماعية في كتب القراءة لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك.
- عطوة، محمد أمين (١٩٩٥). القيم في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمدرسة الدولية بين الواقع والمطلوب: دراسة تحليلية. رسالة الخليج العربي، ٢ (٥٤)، ٦٥-٨٧.
- عكور، نوال عيسى (٢٠٠٢). القيم البيئية المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن ومدى امتلاك الطلبة لها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- علي، جلال مصطفى (١٩٩٥). دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- مراد، سعيد محمد (٢٠٠٢). التكاملية في تعليم اللغة العربية. اربد: دار الأمل للنشر والتوزيع.
- الناجي، حسن والرواجفة، ذياب (٢٠٠٢). دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتاب العلوم العامة للصف الثامن الأساسي في الأردن. مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات، ١٤ (١٩)، ٣-٣٤.
- الوكيل، حلمي؛ والمفتي، محمد أمين (١٩٨٧). أسس بناء المناهج وتنظيماتها (ط٢). القاهرة: مكتبة حسان.